. @ 275 @

917 الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد الميساني الأصل المدني المولد البصري مولى زيد بن ثابت الأنصاري ويقال مولى جميل بن قطبة إمام أهل البصرة بل إمام العصر وأحد أجلاء التابعين ولد في سنة إحدى وعشرين من الهجرة بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي ا عنه وكانت أمه خيرة مولاة لأم سلمة فكانت تذهب في حاجتها فتشاغله في غيبة أمه بثديها فربما در عليه فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ثم نشأ بوادي القرى وقد سمع من عثمان وهو يخطب وشهد يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة واحتلم سنة سبع وثلاثين وخرج من المدينة أيام صفين وأدرك بعدها ويروى عنه احتلمت سنتها ورأى طلحة وعليا وعائشة وروى عن خلق كثير من الصحابة ورأى مائة وعشرين منهم وما شافه بدريا قط إلا عثمان بن عفان وكذا روى عن جماعة من كبار التابعين كحطان الرقاشي وقرأ عليه القرآن وصار كاتبا في إمرة معاوية للربيع بن زياد متولي خراسان وروى عنه أمم لا يحصون وكان يرسل بل يدلس ومراسيله ليست بحجة ويحدث بالمعاني ومناقبه كثيرة ومحاسنه غزيرة وهو رأس في العلم والحديث والقرآن وتفسيره والوعظ والتذكير والحلم والعبادة والزهد والصدق والفصاحة والبلاغة والشجاعة إمام مجتهد كثير الاطلاع ثقة حجة وسيما ولي قضاء البصرة قال أبو بردة ما رأيت أحدا أشبه بالصحابة منه واقتصر غيره على عمر وقال العوام بن حوشب ما أشبهه إلا بنبي أقام في قومه ستين عاما يدعوهم إلى ا عز وجل وعن مطر الوراق قال كأنما كان في الآخرة فهو يخبر عما عاين ورأى وقال بكر من سره أن ينظر إلى أفقه من رأينا فلينظر إليه وصف بأنه كان أحسن الناس وجها وكان ذا عمامة سوداء مرخية من وراءه وعليه طيلسان كأنما يجري فيه الماء وخميصة كأنها خز ويصفر لحيته في كل جمعة ولا يحلق رأسه إلا كل عام يوم النحر ولم يحج سوى مرتين وقال الحسن ما سلط الحجاج إلا عقوبة فلا تعترضوا عقوبة ا بسيف ولكن عليكم بالسكينة والتضرع وترجمته تحتمل مجلدا فأكثر مات في ليلة الجمعة من رجب سنة عشر ومائة فصلي عليه بعد الجمعة وازدحموا عليه حتى إن صلاة العصر لم تقم في جامع البصرة وكان الذي غسله أيوب السختياني وحميد الطويل وصلى عليه النضر بن عمرو المقرىء رحمه ا ونفعنا به .

918 الحسن بن حسن بن علي بن رستم الشيرازي السقا أخو محمد كانت فيه مكارم وخدمة للفقراء وموالاة حسنة قاله ابن فرحون وله ولأخيه ذكر في أبيهما .

919 الحسن بن حميضة البناء له ذكر في حريق المدينة سنة ست وثمانين وثمانمائة .

920 الحسن بن داود محمد بن المنكدر بن عبد ا بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر